وارثَ النبي(ﷺ) (١)

يــــا وارثَ الإســــلامِ والإيمــــانِ ليــثَ الحُـرُوبِ مُحطِّـم الأوثــانِ
أكمَلــتَ ديــنَ الحــقِّ حــقَّ كمالِــهِ حتّــى ارتقــى جَـبَلاً علــى الأديـانِ
الحــقُّ شَـمسٌ والكواكِـبُ خَمسَــــةٌ حُكـمُ الإلــهِ وصــــورةُ البُرهـــــانِ
جَلَّ الَّذي فـي البيـتِ صيّرَ مولِـداً هــزَّ السَّـمَا والشَّـقُّ فـي البُنيــانِ
بوركـتَ عـزّاً أَنْ تكـونَ مُصــــاهِراً بَيـتَ الهُـدى مِـنْ خِيـرةِ النســوانِ
والصـوتُ يمـلأُ مَسمَعيكَ مِنَ السَّما أبشـر لِمـا وافـى لَـك الحَسنــــانِ
يــا منقــذاً جَعَــلَ النَّجــاةَ بسـيفِهِ يـا عـونَ نـوحٍ ساعةَ الطّوفـــانِ
أَوَلَسْـتَ قاتِـلَ مَرحـبٍ ولِبابِـهـــــا لَمّــا قَلَعـتَ أَبَنـــتَ أيَّ بَيـــانِ
فَحُســامُكَ الفَقّــارُ يَشهَــدُ ضَـربَةً لـم تُـثنَ قـطٌّ عـن رَدى الفُرســـانِ
حتّـى إذا نَـزَلَ الخِطـابُ بآيــــــةٍ بلِّـــغ لِمـا قَـد جـاءَ فـي القــرآنِ
أعلـى يـدَ الكــــــرَّار يـومَ غـديرهِ للأُفـقِ بائِنَـــــةً لَـدى الأعيـــانِ

(١) كانــت أول قصــيدة كتبتُهــا، بمناســبة تتــويج الإمــام علــي (عليــه الســلام) يــوم الغــدير، انتهيت من كتابتها يوم الأربعاء/١٢/٢/٢٠١٤ .

الشاعر المهندس حسن الجزائري

مَـنْ كُنْـتُ مَـولاهُ فَــذا مولـى لَـــــهُ   نَـصٌ جَلـــيٌ واضِـــحُ البُرهـــانِ
قَـدْ أشـهدَ البـاري بِصِـدْقِ صَنيعِـــهِ   حـينَ اعتلـى جُرمـــاً علـى الكُثبـانِ
والـوا عليّـاً والجِّنــــــانُ أمامَـــــكُم   فَـــــولاؤهُ دربٌ لِــــــخيرِ جِنــــانِ
أهـــداكَ ربُّ الكـــونِ تـــاجَ خِلافَـــةٍ   لمّا اصطفـــى المختارَ بالتِّيجـــانِ
فمَلائِـــــكٌ بِخُشـوعِها لَـكَ تَنْحَنـــي   جـاءتْ تطـوفُ بكعـــبَةِ الإيمــانِ
عَجَبـاً لِقتـلِ الـدّينِ عِنـدَ صلاتِـــهِ   أَوَ يَصـــعَدُ القــرآنُ فـــي رمضـــانِ؟
غُـدِرَ الوصـــيُّ فيـا دمـوعُ تَرَجَّلــي   واسـعَيْ لِمَقتَـلِ أشـجَعِ الشُّجعـــانِ
قُتِـلَ الـوليُّ فَيـا عيـونُ لِتَذْرُفــــــي   دمعـاً غزيـراً فـارَ فـي وجــــــداني
الأرضُ تبكيـــهِ، وتبكيـهِ السَّمــــــا   مــاتَ الهُـدى ومُترجِـــــمُ الفُرقــانِ
فـاليومَ قَـد قَتـلَ المُـرادي كوكبـــــاً   غـمَّ الـورى حُزنـاً مَـدى الأزمـــانِ
جبريـلُ ينعـى بالبُكـــاءِ مناديـــــاً   مـــاتَ الوصـــيُّ مُشَـيِّدُ الأركــــانِ
قـد شـيّعوا نعـشَ الوصـيِّ وَقَبلَهـــا   في الوجدِ جَمْرٌ لُـــفَّ بالأكفـــانِ
قـد هاجـت الـدُّنيا وضـجَّ أنينُهـــا   مُــــذ لُفِّـــعَ القُــرآنُ بالتِّربــــانِ
لهفـي لِمَـنْ ذَكَـرَ الإلـه بِمَوتِـــــهِ   حـينَ انقضـى نحبـاً إلـى الرَّحمـنِ

الشاعر المهندس حسن الجزائري

قَـد طَلَّـقَ الـدُّنيا بِكُـلِّ جَميلِهـــــا   قَبَـلَ الرَّحيـــلِ وغُربَـةِ الأَوطـــانِ
قَسَـمَاً لِمَـنْ بالبيـتِ أَقسَـمَ أنَّـــــهُ   فــازَ الرِّضـــا للهِ والإِحســــانِ
لَنَظَـلَّ طـولَ العُمـرِ نَهتِـفُ سيّـدي   وَيَظَـلُّ دَمـعُ الشَّـوقِ فـي الأجفـانِ